Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ - أدب الأطفال :

يقصد بأدب الأطفال مجموعة الخبرات ذات الدلالة بالنسبة للاطفال. وهذه الخبرات ليست مقصورة على الكتابة ، بل تشمل كل أنواع الصور ، حيثما وجدت ، فهى تشمل الكتب، والاسطوانات والتسجيلات الاذاعية ، والمجلات والصحف ، واللافتات وكتابات الأطفال ، والقصص والصور المتحركة ، والبرامج الاذاعية ، والتليفزيون ، والشعر ، والمسرح والسينما والمتحف والمعارض وغيرها (١) .

ومعنى هذا أن الأدب بالنسبة للطفل كل ما يقدم له ، ويقع تحت سمعه ، وبصره ، عن طريق الاختيار الدقيق من الكبار ، ويستهدف تربية الطفل ، وتنمية حسه وشعوره ، وتجنيبه كل المؤثرات السلبية ، والتى يمكن أن تلوث مشاعره ، وتجعله يسلك سلوكا غير سوى . وأدب الطفل بهذا المفهوم يختلف عن أدب الكبار الذى يكاد ينحصر فى الكلمة المسموعة ، أو المقروءة ، والتى يعد منها صور التعبير المختلفة : كالشعر والرواية والقصة والأقصوصة ، والحكمة ، والمثل والمقامة ، والخطبة ، والمسرحية .... الخ .

وقد يبدو هذا المفهوم لأدب الطفل واسعا سعة الحياة ، لأن حياة الطفل حياة ضيقة يمكن السيطرة عليها من قبل الآباء والأمهات أو من قبل المحيطين به ، ولأنه لم يصل بعد الى القدرة على اختيار البديلات، ولم تتنوع حياته بالقدر الذى يمكنه من فهم أبعادها المختلفة . فالأدب عنده هو أن يتعلم ما أثر من المحامد والمعارف .

ويشكل الأدب بهذا المفهوم أحد الجوانب المهمة فى ثقافة الطفل. ومما يعزز قيمة هذا المجال من مجالات تثقيف الطفل المتعددة ، ذلك الاهتمام المتنامى بالطفل ، وعالم الطفولة ، الذى يقوم على فهم الطفل فهما أكثر شمولية ، اذ لايمكن الفصل بين الثقافة والانسان ، لأن الثقافة

---

(١) بيترز ، **الطفل ودراسة الأدب** ، (ترجمة : ماهر كامل) القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٩ ، ص ٦ .